

صورتان متضادتان

لنابج مجبور

الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ

أربعة شروط للدين العالمي الخالد الذي يحمل لواء الإصلاح
البشري، والثورة العالمية :

إنَّ حكم العقل السليم، ودراسة الفطرة البشرية، وتاريخ
الديانات الموسعة التحليلية، والاطلاع الواسع العميق على نفسية
الأمم والملل، وأفراد النوع البشري، وكذلك الاستعراض الصريح
الحرّ لمجهودات التاريخ الإنساني وحركاته الثورية والإصلاحية،
ونتائجها التي سجلتها صفحات التاريخ، كل ذلك يُثبتُ أنه لا بد من
تحقق أربع صفات وخصائص للدين الذي يخاطب النوع البشري
كله، ويوجه إليه دعوة الالتزام بالعقيدة السليمة والعمل الصالح،
والأخلاق الفاضلة والإصلاح الشامل، والثورة الجذرية، ويدّعي
تنظيم المجتمع الإنساني على أساس من الإيمان والتقوى، وصياغة
الحضارة صياغةً نبويةً جديدةً، ويصلح لكل ذلك لأن يكون دين الله